بسم الله الرحمن الرحيم

قوله ان المبتادر منه آه لا يقال لما كان موضوع العلم هو المعلوم او الموجود المط المنقسم الى الواجب والجوهر والعرض فيجب ان يكون الامور العامة من العوارض الذاتية لها ولا بد في العرض الذاتي ان لا يكون من جزئيات موضوعه فلا حاجة الى الاستعانة بالتبادر لدفع النقوض المذكورة لانا نقول لا يجب نفي الفردية في العرض الذاتي بالقياس الى معروضه لان السلب نوعا كان او جنسا كالانسان مثلا من العوارض الذاتية للحيوان بخلاف المحمولات لانها لا يعد من جزئيات الموضوعات في مسائل العلوم وهذا لا يكفي في دفع النقوض اذ يجوز ان يكون بعض المحمولات عارضا لبعض الجواهر وعارضا لبعض مقولات الاعراض مشتركا بينها يصدق عليه عرض آخر غير موضوعه وكذا الصفات السبعة المشتركة بين الواجب والجواهر وان لم يكن من جزئياتها لكنها مما يصدق عليها الكيف مثلا فالاستعانة بالتبادر لدفعها بما هو المتبادر من التفسير وهو نفي الاختصاص بالقياس الى الاقسام الثلث المبحوث عنها ككل يعني لا يكون مما يصدق عليه شيء من الاقسام الثلث والامور العامة المبحوث عنها كك وما

في تعليقات الشفاء من اطلاق العرض على الوجود فهو بمعنى العارض لا بالمعنى المتعارف ولا يتوهم ان المحمول قد يصير موضوعا فالعكس المستقيم لانا نلتزم ان مفهوم محمول يصير في العكس مما يصدق عليه موضوع الاصل والمقصد ان الامور العامة بنفس مفهوماتها التي هي اعراض ذاتية لا يصدق عليها شيء من اقسام الموضوع والغرض من ذكر الاقسام الثلث للموضوع بيان ان المتبادر من التفسير نفي كونها موضوعات للعلم لا اثبات كونها احوالا للجميع حتى يلزم خروج ما هو من احوال الاثنين ولم يقل المتبادر

والعدم اثنانية اذ لم تصر مغنى العدم على هذا سلب المرتبة عن اللاوجود فافهم قوله وهو ظاهر الفساد الى آخره
تفصيله انه يوجب خلو الوجود مثلا بالقياس الى المهية عن كونها ذاتيا لها بناء على صدق قولنا الوجود ليس
بذاتي لها وعن كونه غير ذاتي لها بناء على سلب سلب الذاتية عنه فيصدق قولنا الوجود ليس بغير ذاتي لها
وامتناع خلو الشيء عن كونه ذاتيا بالقياس الى الشيء وعن كونه غير ذاتي بالقياس اليه ضروري اقول ويلزم منه
اجتماع النقيضين لان الذاتية لما كانت من المعقولات الثانية التي يعقد بها القضايا الذهنية
المستدعية بوجود الموضوع في الذهن والموضوع ههنا مفهوم الوجود الحاصل في الذهن فالقول الثاني
سالبة معدولة تستلزم صدقها صدق الموجبة المحصلة بوجود الموضوع اعني قولنا الوجود ذاتي لها وهذا
ينافض القول الاول المفروض صدقه ايضا وكذا القول الاول اعني قولنا الوجود ليس بذاتي لها سالبة
بسيطة تستلزم صدقها صدق الموجبة المعدولة بوجود الموضوع اعني قولنا الوجود غير ذاتي لها وهذا ينافض
القول الثاني وهو قولنا الوجود ليس بغير ذاتي لها وانما اختار المحشي رحمه في بيان الفساد اللازم منه
امتناع خلو الشيء عن كونه ذاتيا وغير ذاتي كما بيناه ولم يقل ويلزم منه اجتماع النقيضين كما هو الظاهر صدق
السلب وسلب السلب لانه يتبادر منه ان النقيضين ههنا هما السلب وسلب السلب وليس كذلك على ما هو المشهور
من ان السلب لا يضاف الا الى الثبوت فسلب السلب لا يقع الا في السالبة المعدولة او السالبة المحمول
والسالبة نقيضين للسالبة البسيطة وان كان التحقيق ان السلب وسلب السلب نقيضان لان نقيض السالبة
البسيطة رفع الحكم السلبي لان قولنا زيد ليس بقائم نقيضه الصريح انه ليس كذلك وهذا هو المراد بسلب السلب
وهو يستلزم صدق الايجاب المحصل وفي ههنا قال المحشي رحمه قبيل هذا في هذه الحاشية باستلزام ارتفاعها
لاجتماعهما فتامل قوله والصواب في الجواب الخ حاصله ان سلب الوجود في المرتبة ليس نقيضا للوجود في
مرتبة العارض فلا يلزم اجتماع النقيضين عند انضمام ذلك الوجود اليها قيل عليه ان سلب الوجود في مرتبة
العارض اي نفي هذا المقيد نفيا بسيطا صادق في مرتبة المهية كما يصدق سلب الوجود في مرتبة الذات في

الى تلك الارباب ويقولون هؤلاء الاعاظم ان هذه الهيات العجيبة المركبة والتراكيب الخراجية
وغيرها ظلال لاشراقات معنوية في تلك الارباب كما ان الهيات البسيطة لنوع كرائحة
المسك مثلا ظل الهيئة نورية في رب نوع، وانجذاب الدهن للنار في المصباح ليس
لضرورة عدم الخلاء ولا لقوة جذابة في النار بل لتدبير خاص من رب النوع الحافظة لصنوبريتها
وهو المسمى بالدرر بهنت وهم ادعوا في اثبات تلك الارباب المشاهدة الكشفية المتكررة
المتبنية على المجاهدات والرياضات وخلع الابدان وقال اتباعهم ان المشائية كلهم حتى
ارسطو اعولوا على ارصاد بابل فاذا اعتبر وصد شخص او اشخاص معدودة من اصحاب الارصاد
الارضية في الامور الفلكية حتى تبعهم عن هم ممن تلاهم وبنوا عليه علوما كعلم الهيئة والنجوم
فلنعتبر قول الساطين الحكمة في امور شاهدوها بارصادهم الروحانية كالقول الكثيرة وهياتها
ونسبتها النورية وبينوا الفرق بين رب النوع والنفس المدبرة بان رب النوع لا يتالم
بتالم نوعه والنفس يتالم بتالم ابدان وللنفس تعلق ببدن واحد ولرب النوع علاقة بجميع
ابدان نوعه والنفس يحصل منها ومن البدن الذي تديره حيوان واحد نوعي ورب ليس كذلك
ورب النوع ليس مستكملا بالنوع بخلاف النفس لانها مستكملة بالبدن والحق انه
كما لا ينبغي انكار هذه الارباب لا سيما عند وجود حديث نبوي مؤيد لهذا القول وانكان من
باب الآحاد كذلك لا ينبغي انكار الصور المنوعة لانا نعلم بالضرورة ان تلك الآثار المختصة بكل نوع
من الاجسام انما تصدر من نفس تلك الاجسام او من الصور المنوعة لانا نعلم بالضرورة ان تلك الآثار المختصة
لكل نوع من الاجسام انما تصدر من نفس تلك الاجسام المفارق بواسطة مبدء قريب حاصل
فيها مباشر لحركاتها وسائر آثارها لان الاحراق من النار التبنة وكذا التطيب من الهواء
والتبريد من الماء والتجميد من الارض الى غير ذلك فلو لم يكن في الاجسام الا الهيولى والصورة الجسمية